جبران يا ابن السادة الغرّ الأُلى آلاؤهم مشهورة بين الملا
لك منزل تحتلّه فوق العلى وحباك كل العالمين ثناء

أحرزت من قد أخجلت بدر الضحى ذات الرصانة والوداعة والنهى
باللطف بالأدب الغزير وبالبها خص الاله عروسك الحسناء

بنت الدلال وبنت أكرم والد ذي الفضل والمجد الأثيل الخالد
من كفه ممدودة للقاصد ليست تصد ولا ترد نداء

تاهت (طرابلس) وتاه المهجر مذ اشرق اليوم السعيد الأنور
يوم ستذكره البلاد وتفخر ذكرى تلذ وتبهج الفيحاء

اليوم كاتبة تزف بعظمة لكريم آباء سليل اجلّة
فليلبثا طول الزمان بغبطة وليُحرزا طول الحياة رخاء

ملح وفكاهات

بنطلون الهر شولتسيه

أصبح الهر شولتسيه متهيج الأعصاب شديد التفكير ولبث يستعد لحضور حفلة ماسونية كبرى في اللوج المنتمي اليه . غير ان عائلته أزهقت روحه بطلباتها فزوجته طلبت منه ثمن فستان وابنته فروة وألحت الخادمة عليه بالتصريح لها بالسفر الى القرية لترى خطيبها فضاق صدره وصرخ قائلا : اني استعد لحضور حفلة كبرى وأنتن تزهقن روحي بهذه السخافات . أنا أكد وأتعب لتحصيل ما يقوم بأود المنزل وانتن لا عمل لكن الا استنباط الأسباب الداعية لانفاق المال . انا اليوم مضطر لارتداء (السموكن) ورأيت بنطلوني الأسود فوجدته طويل الرجلين

وطلبت اليكن اصلاحه من أشهر عديدة فلم تفعلن . اني سأموت قهراً وكمداً وستأسفن لأنكن سببتن لي الموت العاجل ثم خرج غضبان وذهب الى محل شغله . ثم قصدت زوجته السوق وابنته مدرسة الرقص والخادمة بيت الجارة لتطلب منها رأس بصل ولما عادت الزوجة الى المنزل أخذت بنطلون زوجها وقصّرته نحو قيراط على أمل أن ترضيه بذلك وعند الظهر عادت الابنة الى البيت وأسرعت الى غرفة النوم وتناولت البنطلون وقصرته قليلا لترضي والدها وقبل الغداء أتمت الخادمة عملها وأسرعت الى غرفة النوم والمقص بيدها وقصّرت بنطلوب سيدها قليلاً لترضيه . ولما جلس شولتسيه لتناول طعام الغداء شاهد عناية به والتفاتاً لم يعدهما من قبل وعند الساعة السابعة مساء أخذ يرتدي ملابسه

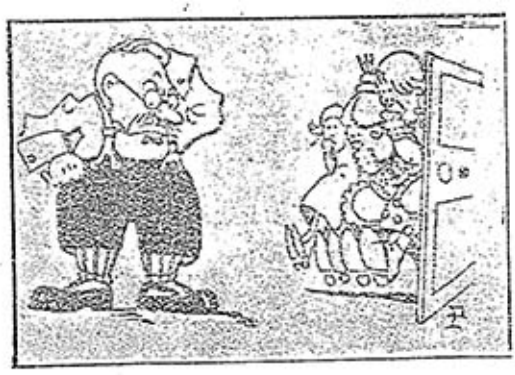

وكانت الزوجة والبنت والخادمة تنتظر كل واحدة المكافأة ولكنه لما ارتدى البنطلون وجده قصيراً جداً فلطم على رأسه وصرخ ودعاهن اليه فأنكرت كل واحدة أنها مست البنطلون ولم يذهب لحضور الحفلة وأضاعت الخادمة عريسها الذي تزوج غيرها لعدم حضورها للقرية

في مخزن شهير

السيد للدموازيل — ان المعطف الذي (بعته لي) بالأمس ضيق جداً
— فأشارت الفتاة الى صيدلية امام المخزن وقالت له اقرأ الاعلان المعلق على بابها
وهو : « حبوب ضد السمنة »

قالت المرأة لزوجها : أنت تتشاءب ياعزيزي !
— فاجاب الزوج : ان الرجل والمرأة جسد واحد فاذا غبتِ عني ياعزيزتي يستولي علي الضجر فأتثاءب .

الذكاء المفرط

كتب بعضهم الى صديق له يقول : نسيت عندكم في البيت علبة سيجاراتي الذهبية فأرجوك ان تبحث عنها وترسلها لي بأسرع ما يمكن مع حامل هذا الخطاب. وقبل ان يقفل الرسالة وجدوا العلبة فأضاف الى الرسالة : حاشيه — قد وجدت العلبة فلا تتعب نفسك بالبحث عنها ثم قفل الرسالة وأرسلها الى صديقه .

مرَّ غلام مع أبيه بقصر الكرملين في موسكو وسأله

— ما هذا يا أبي

— هذا ضريح لينين

— ومن هو لينين

— لينين هو . . . هو قبرنا يابني !

سافر يهودي من رومانيا الى روسيا ولما عاد سأله بعضهم ماذا فعلت هناك ؟

فأجاب : سافرت للتجارة وشحنت كميات كبيرة من الخبز وقبور الخشب . وقلت اذا كان الروسي يأكل فالخبز ضروري له واذا كان لا يأكل فالنعش ضروري له أيضاً فتراني احتطت للأمر من كل جهة

— وماذا تم لك ؟

— خسرت خسارة فادحة لعدم الاقبال على بضاعتي لأن الشعب الروسي لا يأكل ولا يموت

— اذن ماذا يفعل

— انه يتعذَّب ويقاسي أشد الآلام

تاريخ مجيد

تعرَّفتُ بزوجتي في المحطة عند ما كنت أودع أخي المنفي الى سيبيريا الشرقية . وطلبت يدها في اليوم الذي دخل البوليس السري منزل جدي للتفتيش . وتم الاكليل قبل القبض على ابن أخي بيوم واحد . وولد لنا الولد الأول في نفس الليلة التي قتل اللصوص ابن عمها .